

للتواصل

الإيمان صفحة اسبوعية تصدر كل يوم جمعة

- لمقترحاتكم وآرائكم يرجى التواصل معنا عبر الايميل: Lailaeshafie@hotmail.com
- يرجى مراعاة عدم إلقاء الجريدة في سلة المهملات لما تحتويه من آيات قرآنية.
- من إعداد: ليلى الشافعي

(فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون)

حضور الموالد!

هل يجوز حضور مولد الرسول ﷺ، علما بأننا لا نرى هذا جائزا! ولكن للحرج ونفور الناس منا، علما بأن الدعوة مقدمة ليينا خاصة؟

● إن من نعمته الله تعالى على هذه الأمة ما نكرهه بقوله سبحانه: (اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً - المائدة:3).

فقد أكمل الله تعالى دينه قبل موت نبيه ﷺ ولا خلاف في أن الاحتفال بالمولد لم يكن على عهد ﷺ بل حدث بعد مضي القرون الثلاثة المفضلة، فلا ريب إذا أنه ليس من كمال الدين، ولا من شرع رب العالمين، الذي ارتضاه لعباده المسلمين، بل هو داخل في المحذات التي حذر منها رسول الله ﷺ بقوله: «وأيكم ومحدثات الأمور فإن كل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار» رواه أحمد وأبو داود والترمذي وابن ماجه وغيرهم.

وكان ﷺ يقول في خطبه: «أما بعد، فإن خير الحديث كتاب الله، وخير الهدي هدي محمد ﷺ، وشر الأمور محدثاتها، وكل بدعة ضلالة» رواه مسلم من حديث جابر ﷺ.

فلاحتفال بالمولد بدعة محدثة، مردودة على فاعلها لقوله صلى الله عليه وسلم: «من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه، فهو رده» متفق عليه. ويحدث في المولد في بعض البلاد الإسلامية اختلاط الرجال بالنساء، والغناء والرقص والتمايل، وقراءة القصائد الشركية، وما فيها من الغلو بالرسول ﷺ وإعطائه صفات الألوهية والربوبية؛ وأنشأه أخرى كثيرة نكرها العلماء، رحمهم الله تعالى، وحذروا منها. فإذا كان الأمر كذلك، فلا يجوز حضور هذه الموالد لما فيها من مخالفة الشرع ومعصية الرب سبحانه وتعالى، وقد أوصى سبحانه عباده بقوله: (وإذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فأعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره وأما ينسبك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين - الأنعام: 68).

ولا يجوز للمسلم أن يجامل على حساب دينه ومعتقده، لأن هذا من المماهة المحرمة وليس من الجمالة الجائزة، إنما يجامل بينه وبين إخوانه، أو غيرهم ممن يدعونه إلى الله تعالى. ولا يجوز كذلك أن يرضي المخلوق بما يسخط الخالق، فإن فيه سخط المخلوق والخالق، وقد قال ﷺ: «من أرضى الناس بسخط الله، وكله الله إلى الناس، ومن أسخط الناس برضا الله، كراه الله مؤنة الناس» رواه الترمذي وابن حبان وغيرهما بسند صحيح. وعليكم أن تبيينوا موقفكم من الموالد بالرفق واللين والعلم والحكمة كما قال تعالى: (ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن - النحل: 125)

وأن تعتدروا عن عدم المشاركة فيها إن لم تستطيعوا بيان حكمها وما فيها.



د.محمد محمود النجدي

أكد أن ترحيب وتشجيع عميد السلك الدبلوماسي أثلج الصدور الحمادي: إقبال جيد للكويتيين على مسابقة حفظ القرآن الكريم في لندن



عبدلوهاب الحمادي يكرم السفير خالد الدويسان

أكد رئيس قسم العمليات لدى مركز نظم المعلومات بالأمانة العامة للأوقاف وممثل الأمانة بالإشراف على المسابقة الكبرى لحفظ القرآن الكريم وتجويده في لندن، عبدالوهاب الحمادي أن إقبال الطلبة والطالبات الكويتيين على المشاركة في المسابقة كان إقبالا جيدا رغم قصر المدة التي تم الإعلان فيها عن المسابقة، ولفت إلى التعاون المتحضر والمجهود الذي لاقاه من جميع مسؤولي السفارة الكويتية في لندن. وقال إن الطالب كان يتم اختياره كأنه في الكويت تماما وهو جالس أمام الأبياد ويمتحن مباشرة وأن هذا يوفر لهم تكاليف السفر والوقت وأنه يراعي كل شروط المسابقة كما بالكويت وإلى نص الحوار.

اختبار الطالب يتم وأمامه الأبياد المتصل باللجنة المشرفة على اختياره وكأنه موجود بالكويت

كيف تم التنسيق لهذه المسابقة؟ وما فكرتها؟

● جاءت فكرة مشاركة الطلبة الكويتيين بالخارج حتى تسهل عليهم المشاركة في المسابقة ودون تكبد مصاريف السفر وخلافه. والمسابقة للطلبة والطالبات الذين يدرسون في بريطانيا وكذلك لأهاليهم المراقبين معهم.

في البداية، تم التنسيق مع السفارة الكويتية في لندن ومخاطبة عميد السلك الدبلوماسي السفير خالد الدويسان والذي رحب جدا بالفكرة، وتم الإعلان عن المسابقة عن طريق الملحق الثقافي، وفوزان الفارس في لندن وأيضا عن طريق اتحاد طلبة الكويت وذلك عن طريق التواصل الاجتماعي وقد قام بجهد كبير في التنسيق مع الطلبة الأخ بدر العدوانى فشكرا له.



محمد البراك أثناء اختباره عن بعد



الحمادي يتحدث للزميلة ليلى الشافعي

وهل كان الإقبال كبيرا؟

● نعم كان الإقبال جيدا من الطلبة حيث تم تسجيل ما يقارب 25 طالبا وطالبة وتوقع أن يكون الإقبال أكثر في السنوات القادمة حيث يكون قد تعرف على المسابقة جميع المغتربين، حيث إن الوقت كان ضيقا للإعلان عنها وسيكون الإعلان عنها مبكرا في المرات القادمة.

وكيف يتم اختبارهم بدقة وهم مقيمون في بريطانيا؟

● باستخدام التكنولوجيا



د.وليد العلي

احفظ الله يحفظك

واعلموا رحمتي الله وإياكم أن الله تعالى هو مولاكم، وأن حفظ الله تبارك وتعالى لعبده المؤمن على نوعين، وكل نوع منهما مما يتنشر به الصدر وتقر به العين، فالأول: حفظه الله تعالى لعبده المؤمن بما يصلح له شؤون دنياه، والثاني: حفظ الرب سبحانه له بما يصلح له شؤون دينه وآخره.

وأعظم ما يحفظ به الحافظ تعالى دين العبد على التمام أن يحفظه سبحانه وتعالى بالتمسك بعروة دين الإسلام، فيحفظ بالإسلام حال الرقود وحال القعود وحال القيام، فعن هاشم بن عبدالله بن الزبير رحمه الله تعالى: «أن عمر بن الخطاب أصابته مصيبة، فأتى رسول الله ﷺ فشكا إليه ذلك، وسأله أن يأمره له بوسق من تمر، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن شئت أمرت لك بوسق من تمر، وإن شئت علمتك كلمات هي خير لك. قال: علمنيهن، وفر لي بوسق فإني ذو حاجة إليه. فقال: قل: اللهم احفظني بالإسلام قاعدا، واحفظني بالإسلام قائما، واحفظني بالإسلام راقدًا، ولا تُطع في عدوا حاسدا، وأعوذ بك من شر ما أنت آخذ بناصيته، وأسالك من الخير الذي هو بيدك كله» أخرجه ابن حبان.

والله تبارك وتعالى هو الذي يحفظ العبد في الحضر، كما يحفظه الرب سبحانه كذلك الصحاب بالسفر، لأنه تبارك وتعالى أجل من أسرعي من أماتات وودائع، فهو جل جلاله الحفيظ فإذا استودع شيئا فليس بضائع، قال مجاهد بن جبر، رحمه الله تعالى: «خرجت إلى الغزو أنا ورجل معي، فشيئنا عبدالله بن عمر، فلما أراد فراقنا قال: إنه ليس معي مال أعطيكما، ولكني سمعت رسول الله ﷺ يقول: إذا استودع الله شيئا حفظه، وإني أستودع الله دينكما، وأمانتكما، وخواتم عملكما» أخرجه النسائي في سننه الكبرى.

وعن سالم بن عبدالله، رحمه الله تعالى، قال: «كان أبي عبدالله بن عمر إذا أتى الرجل وهو يريد السفر قال له: ادرك، حتى أودعك كما كان رسول الله ﷺ يودعني، فيقول: أستودع الله دينك وأمانتكم وخواتم عملك» أخرجه أحمد وأبو داود والترمذي وابن ماجه.

فاله تبارك وتعالى هو الصحاب في السفر، وهو الذي يحفظ المسافر، فمن استقبله الله سبحانه لعبده وهو مما تستعظمه الصدور أن يجعل الحيوانات المؤدية بالطبع حافظة له من الأذى والشرور، فعن محمد بن المنكدر، رحمه الله تعالى: «أن سفينة مولى رسول الله ﷺ قال: ركبت البحر، فأنكسرت سفينتي التي كنت فيها، فركبت لوحا من الواحها، فطرحني اللوح في أجمة - وهي غابة ذات الشجر المتكاثف فيها الأسد، فأقبل يريدي، فقلت: يا أبا الحارث -وهي كنية الأسد أنا مولى رسول الله ﷺ، فطأ رأسه، وأقبل إلي، فدفعني بمنكبه حتى أخرجني من الأجمة، ووضعني على الطريق، وهمهم، فظننت أنه يودعني، فكان ذلك آخر هدي به» أخرجه الطبراني والحاكم.

ثم اعلموا رحمتي الله وإياكم أن الله تعالى هو مولاكم، فمن حفظ حدود الله تعالى وراعى حقوقه وجد الله تعالى معه في كل احواله، فيحوطه الحافظ سبحانه حيث توجه وينصره ويحفظه في نفسه وأهله وأمواله، لأن حفظ العبد لحدود الشرع هو خير عنوان، على بلوغ العبد لمرتبة التقوى ومرتبة الاحسان، قال الله تعالى: (ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون.. النحل: 128).

اللهم احفظنا بالاسلام قاعدين، واحفظنا بالاسلام قائمين، واحفظنا بالاسلام راقدين، ولا تطع فينا الأعداء الحاسدين، ونعوذ بك من شر ما أنت آخذ بناصيته، ونسالك من الخير الذي هو بيدك كله.

أكدت أن المركز يخرج النموذج الأمثل لمعلمات متقنات للقرآن بقراءته المتعددة

البيجان: 40 دراسة بـ «القراءات القرآنية» وتخرج 20 طالبة على 3 دفعات

الكتب والمناهج المقررة في مركز القراءات



أكدت المعلمة سلوى البيجان أن مركز القراءات القرآنية هو النموذج الأمثل والمرجع الأول في مجال القرآن الكريم بقراءاته المتعددة والذي من خلاله يتم إعداد جيل قرآني فاعل يحيي سنة الإقراء والبحث العلمي فسي كل مجالات القرآن الكريم ويتخرج المتعلم وهو حافظ للقرآن الكريم متقن للقراءات العشر ومتون الشاطبية والدرة والفية ابن مالك.

وقالت في تصريح لها أثناء مقابلتنا معها في مسجد الدولة الكبير بصفتها عضوا في اللجنة الدائمة في المسابقة الكبرى لحفظ القرآن الكريم والتي تقام تصفياتها الآن، أنها تعمل معلمة في مركز القراءات القرآنية - نساء صباحي، حيث إن المركز انشئ منذ سبع سنوات وهو فريد من نوعه أسسته وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية وتدرس فيه مادة القراءات، حيث يحفظ الطالب 173 بيتا من متن الشاطبية للقراء السبعة وذلك في السنة الأولى والثانية، وفي السنة الثالثة يدرس متن «الدرة» للقراء الثلاثة وبذلك يتم الطالب القراءات العشر.

وأضافت: بعد هذه المرحلة تبدأ مرحلة الإقراء حيث يقرأ الطالب ختمة كاملة للقراء العشر بطريقة الجميع (جمع القراءات)، كما يدرس أيضا في مركز القراءات مادة النحو التي يدرس فيها (الفية ابن مالك) خلال الأربع سنوات، والمادة الثالثة هي مادة الرسم والضبط المتعلقة بكيفية رسم المصحف وضبطه، ويدرس الطالب فيها متن (مورد الضمان) وأشادت إلى ان عدد الطالبات الدارسات لهذا العام بلغ 40 دارسة وقد تخرجت من المركز ثلاث دفعات نحو 20 طالبة.

ويسؤالها عن بدايتها مع القرآن الكريم؟ قالت: اقدم شركري لبلدي الكويت الذي هيا لنا أسباب هذا العلم، خاصة النساء وبفضل ربي ثم إحضار الشبيخة «أم السعد» رحمها الله لنا وبدعم من الأمانة العامة للأوقاف، حيث إنني خريجة كلية الشريعة بالكويت عام 1986 وبحمد الله كنت حافظة لكتاب الله فالتحقت بالدورة مع الشبيخة أم السعد وختمت على يدها القراءات العشر الصغرى، ثم أخذت ختمة ثانية على يد الشيخ عبدالعزيز العنزي - حفظه الله - والذي كان له الفضل الكبير في تعليمي هذا العلم الذي أهلت لأدرسه الآن. وقد سعى الشيخ العنزي لإنشاء مركز القراءات واختار خيرة المشايخ المتمكنين للتدريس في هذا المركز. وأكدت انه لولا تشجيع زوجي وأهلي لما وصلت إلى ما وصلت الآن. وعن الصعوبات التي تواجههم، أكدت أنها صعوبة المنهج وكثرة المتون وأنه علم صعب يحتاج إلى صبر ومثابرة ولكن من يدخل فيه يجد لذة في طلب العلم ويعطيه تدبرا في القراءات.